



ARAPÇA VE TÜRKÇEDE ZARFLAR; KARŞILAŞTIRMALI BİR İNCELEME

المفعول فيه (الظروف) في العربية والتركية، دراسة تقابلية

Mapdy Hasanin İsmail HASAN
Tanta University
Egypt

Atıf gösterme: Hasan, M.H.İ. (2018). Arapça ve Türkçede Zarflar; Karşılaştırmalı Bir İnceleme, *Universal Journal of Theology* 3 (3), 203-217.

Geliş Tarihi:
15 Eylül 2018
Değerlendirme Tarihi:
20 Eylül 2018
Kabul Tarihi:
10 Kasım 2018

© 2018 UJTE
E-ISSN: 2548-0952
Tüm hakları saklıdır.

Özet: Bu makale Arapçaya Türkçeyi ve Türkçeye Arapçayı kolaylaştırmak arzusuyla tarafımdan kaleme alınan ve iki dil arasındaki dilbilimsel karşılaştırmaları ihtiva eden dördüncü çalışmadır. Makalede Arapça ve Türkçede zarflar konusu, her iki dile çeviri esnasında oluşabilecek problemler ve bu problemlerin çözüm yolları incelenmiştir. Arapça ve Türkçedeki zarflar benzer ve farklı yönleriyle ortaya konmuştur. Çalışmamızda okuyucunun zihninin dağılması için Arap nahivcilerinin ihtilaf ettikleri meseleleri zikretmekten kaçındık ve Türkçe-Arapça temel kaynaklara yer vermeye özen gösterdik.

ملخص: بين يديكم البحث الرابع في الدراسة التقابلية النحوية بين العربية والتركية التي أرجو منها تيسير تعليم العربية للترك والتركية للعرب، وقد تناولت فيه الظروف في العربية والتركية، والمشكلات التي تعترض ترجمة الظروف بين اللغتين وسبل حلها حتى لا تحيد عن المعنى الذي أراده المتحدث أو الكاتب، وعرضت فيه للحديث عن الظروف التي تلزم الإضافة إلى المفرد والظروف التي تلزم الإضافة إلى الجمل في العربية وكيفية ترجمتها إلى التركية، كما ذكرت فيه أوجه التشابه والاختلاف بين الظروف في العربية والتركية، وقد اعتمدت فيه على أمهات الكتب في اللغتين العربية والتركية ونأيت عن إيراد مواطن الخلاف بين العلماء، وأرجو أن تكون هذه الدراسة عوناً للترك في تعليم العربية وللغرب في تعليم التركية، وأن تساهم في استقامة الترجمة الشفوية والتحريرية بين اللغتين.

مفاتيح البحث: الظروف، اللغة العربية، اللغة التركية، دراسة تقابلية.

Öz: Bu makale Araplara Türkçeyi ve Türkçeye Arapçayı kolaylaştırmak arzusuyla tarafımdan kaleme alınan ve iki dil arasındaki dilbilimsel karşılaştırmaları ihtiva eden dördüncü çalışmadır. Makalede Arapça ve Türkçede zarflar konusu, her iki dile çeviri esnasında oluşabilecek problemler ve bu problemlerin çözüm yolları incelenmiştir. Arapça ve Türkçedeki zarflar benzer ve farklı yönleriyle ortaya konmuştur. Çalışmamızda okuyucunun zihninin dağılması için Arap nahivcilerinin ihtilaf ettikleri meseleleri zikretmekten kaçındık ve Türkçe-Arapça temel kaynaklara yer vermeye özen gösterdik.

Anahtar Kelimeler: Arapçada zarflar, Türkçede zarflar, mefulün fih, yer bildiren zarf tümleci, zaman bildiren zarf tümleci.

مقدمة

أهمية البحث (جدارته): لا ريب أن لكل تركيب لغوي دلالاته الخاصة به دون غيره، ولا تقبل سلامة الأداء اللغوي ودقته أن يؤدي تركيب بعينه المعنى الذي يؤديه تركيب آخر، فلا يتساوى تركيبان في أداء دلالة واحدة، كما لا تجتمع دلالتان متغايرتان في تركيب واحد. فإذا كان تركيب الجملة الاسمية له دلالاته الخاصة به، فهو بذلك لا يؤدي دلالة تركيب الجملة الفعلية، وإذا ما وضع تركيب الجملة الاسمية موضع تركيب الجملة الفعلية في سياق تركيب الجملة الفعلية فهو خروج عن الأصل، فهناك فرق بين حقيقة دلالة الاسم وحقيقة دلالة الفعل، يوضحها الجرجاني بقوله: "موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشئ من غير أن يقتضي تجده شيئاً بعد شئ".¹ والأمر نفسه في المفعول فيه (الظروف)، فلا ريب أنه يختلف حال كونه ظرف تأسيس أو تأكيد، وتختلف ترجمته من العربية إلى التركية وفقاً لهذا، فقولك سافرت ليلاً يختلف عن قولك سافرت الليل، فكلمة "ليلاً" ظرف مؤكد أفادت أمرين، الأول التوكيد. والأمر الآخر أن كلمة ليلاً أفادت معنى آخر، وهو أن السفر تم في جزء من الليل وليس الليل كله. ومنه قوله تعالى: سبحان الذي

¹ الجرجاني، دلائل الإعجاز تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الثالثة 1992، ص: 174.

أسرى بعينه ليلاً، سورة الإسراء، آية:1. أي في جزء من الليل . لكن إذا قلت: سافرت الليل أي قضيت كل الليل سفرًا. فعندما تأتي بالألف واللام قائلًا: سافرت الليل أو الليل والنهار أو مشيت الليل والنهار أي كله لأن هذا جواب كم؟. أما قولك: سافرت ليلاً فهو توقيت وجواب عن متى؟ قد تكون سافرت في جزء منه، أما إذا قلت سافرت الليل تكون قد استغرقت كل ما في قوله تعالى : يُسَيِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ. سورة الأنبياء، آية:20 .

وانطلاقاً من هذا يجب أن تختلف الترجمة في التركيب بين الجملتين، فنقول في ترجمة الجملة الأولى، "سافرت ليلاً" : "Gece yolculuk yaptım" أو نقول: "Gecenin bir kısmında yolculuk yaptım" أما ترجمة الجملة الثانية، سافرت الليل فتكون: "Gecenin tümünde yolculuk yaptım" أو "Gece boyunca yolculuk yaptım" "

وإذا سلمنا بقاعدة أن لكل لغة أصول وقواعد خاصة بها لا يصح تطبيقها جملة وتفصيلاً على اللغات الأخرى ولا سيما إذا كانتا لغتين من أرومة مختلفة كالعربية والتركية، وأن في العربية من الخصائص والسمات ما لا يوجد البتة في اللغات الأخرى، وأن الكثير من الهنات والأخطاء في العربية تنأى على أيدي المترجمين الذين يطبقون قواعد اللغات الأخرى على لغتهم العربية، فعلى سبيل المثال ظاهرة الأفعال المقدرّة والضمائر المستترة توجد في العربية ولا توجد في التركية، فعند ترجمتها من العربية إلى التركية قد يحسن المترجم صياغتها في اللغة التركية بما يتناسب معها ولكن عند ترجمتها من التركية إلى العربية قد يغفل المترجم عن هذه النكتة فيترجمها ترجمة حرفية، فيظهر ماحقه أن يُضمر ويترتب على هذا تغيير المعنى الدقيق الذي أراده المتكلم أو الكاتب.

وعلى هذا الأساس يمكننا القول إن البحث عن المفعول فيه (الظروف) في العربية والتركية بالغ الأهمية لأسباب:

الأول: المفعول فيه في اللغة العربية لبيان الحالتين الزمان والمكان، فهو مرتبط بزمان الفعل ومكانه، وعامل النصب فيه محذوف تقديره مستقر أو موجود. وهذه خاصية من خصائص الظروف في اللغة العربية لا توجد البتة في اللغة التركية، وتسهب هذه القاعدة على كثير من المترجمين والمتعلمين فتراهم يظهرن عامل النصب المقدر في الظرف عند الترجمة من التركية إلى العربية يقولون في الترجمة من التركية إلى العربية لهذه الجملة: "Ahmet yanında mevcuttur" أحمد موجود عندك، والترجمة الصحيحة أحمد عندك.

الثاني: يتسع مفهوم الظرف في اللغة التركية ليشمل طرفاً من أحوال كل من المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول معه وأفعال التفضيل والحال والجمل الشرطية ووصف الصفة والتوكيد اللفظي إضافة إلى معنى الظرف الموجود في العربية. كما تتعدد أنواع الظروف في التركية باعتبارات متعددة، وقد تمخض عن هذا الاختلاف البين بين اللغتين في هذا الباب الكثير من الإشكاليات والصعوبات في النقل من العربية إلى التركية ومن العربية إلى التركية، ناهيك عن تعليم التركية للعرب والعربية للترك.

الثالث: يُنصب ظرفا الزمان والمكان في العربية إذا تضمننا معنى في التي تظهر بطبيعة الحال عند الترجمة من العربية إلى التركية؛ إذ إن التركية لا تعرف المقدرات النحوية والصرفية، فيجب على المترجم أن يظهر في اللغة التركية ما يقابل في المقدرّة في اللغة العربية أما عند الترجمة من التركية إلى العربية فينبغي على المترجم أن يراعي إضمار (في)

وإذا وضعنا نصب أعيننا أصول أمانة النقل عن المتكلم أو المتحدث فكان من الأخرى معرفة الظرف الذي صيغ فيه الكلام سواء أكان حديثاً أو كتابياً حتى لا نحيد عن المعنى المراد نقله من لغة إلى لغة. من أجل ذلك كان هذا البحث الذي راعيت فيه الدقة في الدراسة التقابلية بين العربية والتركية في باب الظروف.

خطة البحث: قسمت البحث ثلاثة مباحث يسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة بأهم النتائج، ثم ثبتت بالمصادر والمراجع .

في المقدمة: تناولت مبررات اختيار الموضوع وجدارته بالدراسة.

في المبحث الأول : تناولت الظروف في العربية، من حيث تعريفها وتقسيمها من حيث معناها وتقسيمها باعتبار عملها، وباعتبار البناء والإعراب، وباعتبار الإضافة، وكيفية ترجمة الظروف التي تلزم الإضافة في العربية إلى اللغة التركية . ولأن الظرف من باب المفاعيل فقد تحدثت في هذا الباب بإيجاز عن المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول معه تحت عنوان: المفاعيل التي تشبه الظروف في اللغة التركية. إذ تُستعمل جل هذه المفاعيل في التركية في باب الظروف.

في المبحث الثاني: عرفت الظروف في التركية وأقسامها من حيث تكوينها ووظائفها وجذورها .

في المبحث الثالث: بسطت القول عن أوجه التشابه والاختلاف بين الظروف في العربية والتركية. وعضدت كلامي في كل بالأمثلة التوضيحية.

منهج الدراسة: التزمت الدراسة بالمنهج التقابلي الاستقصائي لقناعتي أن هذا المنهج يسهم ولا ريب في تدليل الكثير من الصعاب أمام متعلمي اللغات الأجنبية ببيانه أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين محل الدراسة. وقد عضدت بحثي بالعديد من الأمثلة في اللغتين العربية والتركية.

الظرف في العربية والتركية دراسة تقابلية

المبحث الأول:

الظرف في العربية:

أ. تعريفه: يطلق الظرف في اللغة العربية على عدة معان منها الوعاء، ومنها بلاغة الكلام ووضوحه ومنها البراعة وحسن الذكاء ومنها حسن الوجه والهيئة، وتجمع على ظروف. يقول ابن منظور: الظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة، وفي الوجه الحسن، والظرف هو الحدق بالشئ.²

لم سمي ظرفاً:

يقول العكبري: سميت بذلك - يعني الظروف - لأن الأفعال تقع فيها، وتحلها ولا تؤثر فيها، فهي كالإناء، والحال فيه غيره، ولذلك سماها بعضهم أوعية وبعضهم محال.³ من أجل ذلك تسمى الظروف في اللغة العربية مفعول فيه. وقصد النحاة بهذا العنوان أمرين، أولهما: النصب المفهوم من كلمة (المفعول) والآخر: تضمن حالة الجر بحرف الجر (في) الذي يستعمل لظرف الزمان أو ظرف المكان.

ويقول ابن يعيش: الظرف في الأصل ما كان وعاء لشيء، وتسمى الأواني ظروفًا، لأنها أوعية لما يُجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفًا لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها.⁴

الظرف اصطلاحًا: يقول المبرد: أما الظروف فهي أسماء الزمان والمكان... واعلم أن كل ظرف متمكن فالإخبار عنه جائز، وإنما يكون ظرفًا إذا تضمن شيئًا، نحو زيد خلفك، لأن المعنى زيد مستقر في هذا الموضوع.⁵

ويقول العكبري: والذي يطلق عليه الظرف عند النحويين ما حسن فيه إظهار "في" وليست في لفظه، لأن الحرف الموضوع لمعنى الظرفية "في"، فإذا لم تكن ودل الاسم عليها صار الاسم مسمى به.⁶

ويعرف ابن مالك الظرف بأنه: اسم زمان أو مكان ضمن معنى في باطراد.⁷ وقد ورد مثل هذا التعريف عند كثير من النحاة.⁸

وقال الشيخ الغلابيني في تعريفه: اسم ينتصب على تقدير في يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، نحو: سافرت ليلاً، فظرف الزمان في هذا المثال منصوب لأنه تضمن معنى في وتقدير الكلام سافرت في الليل، وقفت أمام المنبر. فظرف المكان في هذا المثال منصوب لأنه تضمن معنى في، وتقدير الكلام وقفت في أمام المنبر.⁹

ب. أقسام الظروف: تنقسم الظروف في العربية أقساماً عديدة باعتبارات مختلفة وهذه التقسيمات باستثناء التقسيمات حسب الإعراب موجودة في اللغة التركية، وهاكم تقسيمات الظروف في العربية:

² أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 1/228/9 مادة ظرف.

³ أبو البقاء عبدالله ابن الحسين العكبري،، اللباب في علل البناء وقواعد الإعراب، تحقيق د/ غازي مختار طليمات، دار الفكر دمشق، ط1 1416هـ، 1/271.

⁴ ابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ط1 41/2.

⁵ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ط1994، 3/102.

⁶ العكبري، اللباب في علل البناء وقواعد الإعراب، 1/271.

⁷ ابن مالك

انظر أمالي ابن الشجري، تحقيق: محمود الطحناي، مكتبة الخانجي القاهرة، ط1، 2/572/1992، وانظر شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يحيى مصري،

⁸ جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ط1 1996، 1/578.

⁹ الشيخ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، موسوعة في أربعة أجزاء، ص: 551.

1. أقسام الظروف بحسب معناها: تنقسم الظروف وفق هذا المعنى قسمين، ظرف زمان وظرف مكان ويتفرع كل قسم إلى فرعين.

ظرف زمان مبهم: مادل على قدر من الزمان غير معين، مثل: حين، وقت، زمان، أبد، أمد.
ظرف زمان محدد: مادل على وقت مقدر معين محدود، مثل: ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، شهر، سنة، عام.
 وظرف الزمان بنوعيه منصوب دائماً بشرط أن يتضمن معنى في . في حين تظهر (في) في اللغة التركية، فنقول في: سافرت يوم الجمعة: "Cuma günü yolculuk yaptım"
ظرف مكان مبهم: مادل على مكان غير معين، مثل: أمام، قدام، خلف، يمين، يسار، شمال، فوق، تحت، جانب، مكان، ناحية. وهذا النوع من الظروف المكانية منصوب دائماً إن تضمن معنى في. 10

ظرف مكان محدد: مادل على مكان معين، أي له صورة محددة، محصورة: مثل دار ومدرسة ومكتب ومسجد وبلد وأسماء البلاد والقرى والجبال والأنهار. وهذا النوع من الظروف المكانية يعرب بحسب موقعه في الجملة.

2. أقسام الظروف باعتبار عملها:

الظرف المتصرف: ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف، فهو يفارق الظرفية إلى حالة لا تشبهها، كأن يُستعمل مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به، أو نحو ذلك، فمثال استعمالها في الظرف: سرت يوماً أو شهراً أو سنةً أو ليلاً .
 ومثال استعمالها في غير الظرف: يوم الجمعة يوم مبارك، السنة اثنا عشر شهراً، الشهر ثلاثون يوماً، الليل طويل، هذه ساعة مباركة.

الظرف غير المختص: ما يلزم النصب على الظرفية أبداً، فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً. وينقسم قسمين:
 الأول: ما يستعمل ظرفاً فحسب مثل: بينما، إذا، أيان، أنى، ذا صباح، وذات ليلة.

الثاني: ما يلزم النصب على الظرفية أو الجر بمن أو إلى أو حتى أو مذ أو منذ مثل: قبل وبعد وفوق وتحت ولدى ولدن وعند ومتى وأين وهنا وثم وحيث والأن

3. أقسام الظروف باعتبار البناء والإعراب:

الظروف كلها معربة متغيرة الآخر إلا ألفاظاً محصورة، منها ماهو للزمان ومنها ماهو للمكان ومنها ما يستعمل لهما. فالظروف المبنية المختصة بالزمان: إذا ومتى وأيان وإذ وأمس والآن ومذ ومنذ وقط وعوض وبيننا وريث وكيف وكيفما ولما.

ومنها ما ركب من ظروف الزمان، نحو زرنا صباح مساء، ليل نهار، نهار نهار، يوم يوم.

والظروف المبنية المختصة بالمكان هي: حيث هنا ثم أين.

ومنها ما قطع عن الإضافة لفظاً من أسماء الجهات الست.

والظروف المبنية المشتركة بين الزمان والمكان هي: أنى، لدى، لدن، ومنها: قبل وبعد في بعض الأحوال.¹¹

4. الظروف الملازمة للإضافة في العربية:

تنقسم الظروف الملازمة للإضافة قسمين:

الأول: الملازم للإضافة إلى المفرد. **الثاني:** الملازم للإضافة إلى الجملة.

وينقسم الملازم للإضافة إلى المفرد قسمين:

أ. ما لا ينقطع عن الإضافة لفظاً ولا معنى: عند، لدى، لدن، بين، وسط.

يعد مكان الجهات الست مبهماً، لعدم لزومها بقعة بخصوصها، لأنها أمور اعتبارية، أي باعتبار الكائن في المكان، فقد يكون خلفك أماماً لغيرك، وقد تتحول¹⁰ فينعكس الأمر

¹¹ الشيخ مصطفى الغلابيني، المرجع السابق، ص: 552

ب. ما ينقطع عن الإضافة تارة لفظاً وتارة معنى: فوق، تحت، يمين، شمال، أمام، قدام، خلف وراء، تلقاء، تجاه، قبل، بعد. 12.

القسم الثاني: الملازم للإضافة إلى الجملة، وينقسم قسمين:

أ. ما يلزم الإضافة إلى الجملة وجوباً: وهي إذا وإذ، من ظروف الزمان. إذ: ظرف للزمن الماضي ويضاف إلى الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ لفظاً ومعنى أو معنى فقط؛ وإلى الاسمىة. والجامع لأمثلتها قوله تعالى: «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» سورة التوبة، آية: 40.

إذا: وهي على قسمين: أحدهما: أن تكون للمفاجأة فتختص بالدخول على الجملة الاسمىة ولا تحتاج إلى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال، وهي بهذا المعنى مختلف فيها أحرف هي أم اسم؟ . الثاني: أن تكون لغير المفاجأة؛ فالغالب أن تكون ظرفاً للمستقبل مضمنة معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة الفعلية على عكس الفجائية، وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ» سورة الروم، آية: 25.

حيث: من ظروف المكان؛ هي أيضاً ك «إذ» و«إذا» تلزم الإضافة إلى الجملة، وتضاف إلى الجملة اسمىة كانت أو فعلية، وإضافتها إلى الفعلية أكثر؛¹³ نحو قوله تعالى: «فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَابَ» سورة ص، آية: 36.

ب. الملازم للإضافة إلى الجملة جوازاً: يضاف أحياناً إلى المفرد وأحياناً إلى الجملة، حين، وقت، زمان. ريثما بينما، مذ، منذ.¹⁴

و. المفاعيل التي تشبه (وجوه الشبه؟ بأي ظروف تشبه في التركيب؟) الظروف في التركيبية
أ. المفعول لأجله:

تعريفه: مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، يشارك عامله في الزمان والفاعل. نحو: وقفت احتراماً للعالم، صمْتُ شُكْرًا لِلَّهِ. **حكمه:** إذا استوفى شروطه ينصب، أو يجر جوازاً بحرف جر يفيد التعليل. نحو: سافرت طلباً للعلم، سافرت لطلب العلم.

شروط نصب المصدر مفعولاً لأجله:

- 1- أن تكون مصدرًا، فلا يقال جئتكَ أكرمك، أي لأجل الإكرام.
 - 2- أن يكون المصدر قلبياً (أي من فعل منشؤه الحواس الباطنة، كالرغبة والخوف والرجاء والاحترام) فلا يقال: جئتكَ نصيحة لك.
 - 3- أن يتحد المصدر مع الفعل في الزمان: فلا يقال: جئتكَ اليوم للإكرام غداً.
 - 4- أن يتحد مع الفعل في الفاعل، فليس مفعولاً لأجله: وقفت لاحترامك لي.
 - 5- أن يكون علة لحصول الفعل: بحيث يصح أن يكون جواباً لـ: لِمَ فعلت، وعليه فليس (اجتهاداً) في: اجتهدت هذه السنة اجتهاداً، مفعولاً لأجله لأنها ليست علة للفعل.
- وإذا فقد المصدر شرطاً من هذه الشروط وجب جره بحرف جر يفيد التعليل، نحو:
- جئتكَ لأشُركَ (فعل).
 - جئتكَ لمشاهدة اللوحة (مصدر غير قلبي).
 - وقفت لاحترامك لي (لعدم اتحادهما في الفاعل).

أحوال المفعول لأجله: يأتي المفعول لأجله:

- 1- مجرداً من أل والإضافة: وهذا يكثر نصبه ويقال جره بحرف جر، نحو: جئت رغبةً في المعرفة. أو ” جئتكَ لرغبة في المعرفة.“ ”Öğrenmek için sana geldim.“
- 2- مفروناً بأل، والأكثر فيه الجر بحرف جر، نحو: ” نصحتك للرغبة في صلاحك.“ ”Islah olmanı (İyiliğini) istediğim için sana nasihat ettim.“ ” منعتك من الخروج للخوف على صحتك“

¹² الشيخ مصطفى الغلابيني، المرجع السابق، ص: 553.

¹³ وابن مالك، ج 2، 1422 هـ، ص 135 ابن هشام، المصدر نفسه، ص: 120.

¹⁴ ابن هشام، المصدر نفسه، ص: 120.

“Sağlığından endişe ettiğim için dışarı çıkmama engel oldum”
3- مضافاً، ويتساوى فيه النصب والجر، كما في قوله تعالى: ينفقون أموالهم إبتغاء مرضاة الله ويجوز في غير القرآن: (لابتغاء مرضاة الله).

عوامل المفعول لأجله:

- 1- الفعل: “قمت إجلالاً للعالم.” “Alime saygı göstermek için ayağa kalktım.
- 2- اسم المفعول: “سعد محبوبٌ إكراماً لأخيه.”
- 3- اسم الفاعل: “خالد مجتهد رغبةً في النجاح.” “Halit başarılı olmak için çalışır”
- 4- اسم الفاعل: “صه احتراماً للمتكلم.” “Konuşana saygı göstermek için sus”

ب. المفعول معه:

تعريفه: هو اسم يأتي بعد واو بمعنى (مع) تالية لجملة ذات فعل أو ما يشبه الفعل.
مثل: سر وهذا الطريق تصل إلى المسجد العتيق. فالمعنى: سر مع هذا الطريق.
ومثاله كذلك: استيقظنا وطلوع الفجر. فالمعنى: استيقظنا مع طلوع الفجر.

فلاحظ هنا أن (الواو) يمكن أن تستبدل بـ (مع) دون أن يخل المعنى .

وقد سمي هذا المفعول بهذا الاسم لأنه يأتي بعد واو بمعنى (مع)، مسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يشبه الفعل - كاسم الفاعل - تدل هذه الواو على اقتران الاسم الذي بعدها باسم أو ضمير قبلها في زمن حصول الحدث .
سرت والنهر: Nil boyunca yürüdüm:
أتيت والشمس: Güneşle birlikte geldim

ج. المفعول المطلق:

تعريفه: هو مصدر منصوب من لفظ الفعل. ويأتي المفعول المطلق لإحدى غايات ثلاث توضح أنواعه :

أولاً: توكيد معنى الفعل : إذا كان المصدر من لفظ الفعل
مثال: هجمت عليه هجومًا . . . Ona öyle bir saldırdım ki...

ثانياً: بيان نوعه : يكون مبيناً لنوع الفعل إذا جاء مضافاً:

هجمت عليه هجوم قوي . Güçlü birinin saldırdığı şekilde ona saldırdım .
أو موصوفاً : هجمت عليه هجومًا عنيفاً . Şiddetli bir şekilde ona saldırdım .

ثالثاً: بيان العدد : يكون مبيناً للعدد إذا تضمن عدد مرات الفعل

مثال: هجمت عليه هجمتين . İki sefer ona saldırdım .

ما ينوب عن المصدر فيكون مفعولاً مطلقاً:

1. (كلّ وبعض) إذا أُضيف إليها مصدر الفعل:

مثال: اجتهدت بعض الاجتهاد .

بعض : نائب عن المفعول المطلق منصوب وهو مضاف ، والاجتهاد : مضاف إليه مجرور .

2. العدد المتبوع بمصدر الفعل :

مثال: قوله تعالى (فاجلدوهم ثمانين جلدة) .سورة النور، من الآية: 4.

ثمانين : صفة منصوبه بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم .

جلده: تمييز مفرد منصوب بالفتحة .

3. صفة المصدر المحذوف :

مثال: اذكروا الله كثيراً .

المفعول المطلق محذوف تقديره : ذكرًا .

حذف عامل المفعول المطلق:

- حذف العامل جوازاً :

كان تقول لمن جاء من الحج: حجاً مبروراً ، وسعيًا مشكوراً .

فالأصل : حججت حجاً مبروراً ، وسعيت سعيًا مشكوراً

ولكن حذف الفعل هنا لأن الموقف يوحي به .

وللمفعول المطلق في هذه الأحوال ترجمة خاصة خارج إطار الظرفية،

فيقال: Haccınızın mebrur ve sa'yınızın meşkur olmasını dilerim

- حذف العامل وجوباً :

يجب حذف عامل المفعول المطلق ، ولا يجوز ذكره في المواضع التالية :

1. إذا دل على أمر أو نهي : مثل: صبرًا على المصاعب، Zorluklara sabret، اجتهادًا لا كسلًا Tembellik! çalış! yapma .

2. إذا دل على دعاء : مثل: اللهم نصرًا للمسلمين Ey Allahım müslümanlara zafer ihsan et.

3. إذا وقع بعد استفهام توبيخي : مثل: أتلاعبًا وقد وثق فيك الناس

Halk sana güvenmişken sen oyun mu oynuyorsun?

4. مصادر سماعية مضافة : مثل: معاذ الله، سبحان الله ، Allahı tenzih ederim، Allahı korusun.

5. مصادر سماعية مثناه ، يراد بها التكرار : مثل: لبيك وحنانيك وسعديك . Buyur buyur .

ويكثر استعمال المفعول المطلق المحذوف عامله في كلامنا ، مثل:

(حسنًا Güzel ، عفواً Özür dilerim ، معذرةً Özür dilerim ، شكرًا Teşekkür edrim ، فعلاً Öyle)
15. (mi , gereçekten

المبحث الثاني:

الظرف في التركيبية:

أتعريفه: كلمات ذات أصل اسمي، لاتأخذ أحوال الاسم¹⁶، ولا لواحق الملكية ولا لواحق الجمع ولا لواحق تصريف الاسم،¹⁷ وتضاف بصفة مجردة إلى الكلمات التي تسبقها. ويأتي الظرف قبل الفعل أو الصفة أو صفة الفعل¹⁸ ويؤثر عليها من ناحية الزمان والمكان والجهة والوصف والقلة والكثرة والتوكيد والسؤال، ويوضح معانيها على نحو شديد الوضوح. أما الأسماء المجردة والأسماء الخاصة فلا تستعمل ظروفًا بصفة عامة، وتضطلع هذه الكلمات بوظيفة الظرف عند أخذها اللواحق التي تصنع الظروف أو لواحق مجموعة الأدوات¹⁹.

¹⁵ مصطفى الغلابيني، المرجع السابق، 553، 554، 555. بإيجاز.

أحوال الاسم في التركيبية خمس، الاسم إذا لحقته لاحقة المفعول به الصريح (i-i-ü-u)، الاسم إذا لحقته لاحقة الجهة إلى أو على (e-a)، ويطلق عليها البعض في العربية المفعول إليه، الاسم إذا لحقته لاحقة الانفصال (den-dan)، ويسمى البعض في العربية المفعول منه، الاسم إذا لحقته لاحقة المعية والمصاحبة (ile-ıla)، بمعنى مع ، الاسم إذا لحقته لاحقة الوجود (da-de)، ويسمى البعض في العربية المفعول فيه.

¹⁶ Aksan,Doğan, Her Yönüyle Dil,C1.TDK Yay. Ank.1979.s.78

تلحق بعض لواحق تصريف الاسم بالكلمات ذات الأصل الاسمي وتصنع منها ظروفًا، وتتحدًا معًا وتنصهرًا في قالب واحد، هو قالب الظرفية، مثل (yukarı çık) اصعد فوق، و (kışın çok soğuk olur) الجو شديد البرودة شتاءً، و (sınıfça başarılıdık) نجحنا جماعةً، فلاحقة توضيح الجهة (eri/arı) التي في كلمة (yuk-arı) ولاحقة الفاصلة (in/in) التي في كلمة (kış-in) ولاحقة المساواة (ça/ca) التي في كلمة (sınıfça) كانت لواحق الحال المفرد في عهد اللغة التركية القديمة، وفي تركية تركيا تتحد هذه اللواحق مع الاسم وتنصهر معه لتكون ظرفًا. ومن لواحق تصريف الاسم لواحق الجمع والضمائر الشخصية، وهذا النوع من لواحق تصريف الاسم لا يلحق بالظرف البتة.

¹⁷ Korkmaz Zeynep, gramer terimleri sözlüğü, TDK yay.ank.1992.s.324.

يقصد بها الاسم الموصول وصلته، وهي تستعمل على هيئة قالب(مضاف ومضاف إليه) في اللغة التركية ولا يصح فصلهما. وقد سبق الحديث عنهما في مقالة الإضافة في العربية والتركية

يقصد بها الصفات التي تأتي بإضافة لاحقة اسم الفاعل واسم المفعول على جذر الفعل
¹⁸ Öztürk Yaşar, Türk Dili,Ders Notları, Denizli 2016.s.97.

الكلمة المركبة من التحام إحدى أدوات التصريف مع اسم، وأدوات التصريف هي: مع (ile) لاجل (için) مثل (kadar) وفقًا لـ (göre) قائلًا (diye) على الرغم من (rağmen) نحو (karşı) مثل (gibi) بسبب (dolayı) ويأتي الاسم أولاً ثم تلتحم به هذه اللاحقة، فنقول: كإنسان (insan gibi) لأجلك (senin için) على الرغم من اجتهاده (çalışmasına rağmen)، وهي تلتحم بالاسم بلا حقة وبدون لاحقة، فمثال دون لاحقة (yaşamak için) ومثال بعد اللاحقة (senin için) (bundan dolayı) (denize doğru)

¹⁹ Aksan,Doğan, Her Yönüyle Dil,C1.TDK Yay. Ank.1979.s.197

ب. أقسام الظروف من حيث تكوينها:

تنقسم الظروف في اللغة التركية من حيث تكوينها ستة أقسام:

الأول: الظروف المجردة: هي الظروف التي في وضع الجذر، فلا تأخذ لاحقة ولا تتكون بالاتحاد مع غيرها، وهي: الآن (Şimdi) غداً (Yarın) أمس (Dün) كثير (Daha) قليل (Az) كثير (Çok) كل (Her) الأكثر (Ençok)(Pekçok)

الثاني: الظروف المشتقة: هي الظروف التي تشتق بلواحق البناء²⁰، ومن الممكن أن تكون الكلمة الواحدة مكونة من ثلاثة أنواع من اللواحق، وينقسم هذا النوع من الظروف قسمين:

- ظروف مشتقة من الاسم: صباحاً (sabah-leyin) قبل (ön-ce) بعد (son-ra) فجأة (an-sız-in)
- ظروف مشتقة من الفعل: عجوز (Yaşlı) عند الخروج (çık-ar-ken) دون إثارة (çak-tır-ma-dan) حال القطع (kes-me-ce) عند القفز (Zıplarken).

الثالث: الظروف المركبة: وهو ظروف تكونت بقوالب متحدة من أكثر من كلمة، مثل:

اليوم (bu+gün) أحياناً (Bazen/Ara sıra/Zaman zaman) عشوائياً (gelişi+güzel) أول مرة (ilk+önce) لماذا (ne+için) كيف (ne+asıl).

الرابع: ظروف التأكيد: هي الظروف التي تقوي الأفعال والصفات التي تأتي أمامها من ناحية كثافتها ووجودها. وهي ظروف تتكون من كلمة مكررة، مثل: رويداً رويداً (yavaş yavaş) خطوة خطوة (adım adım) جديد جديد (gıcır gıcır) رشفة رشفة (yudum yudum) نفس نفس (nefes nefes) نظرة نظرة (bakış bakış)

ويدخل في هذا النوع ظروف التوكيد الحرفي التي تأتي بغرض المبالغة والتأكيد على استغراق الكلمة المراد توكيدها في المعنى الذي تحمله، مثال: شديد الصواب (dos+doğru) أحمر قان (kıp+kırmızı) بأكماله (büs+bütün) شديد الانتصاب (dik+dim) كثيفاً، عالي الكثافة (21(kop+koyu)

لواحق البناء: اللواحق التي تصلح لاشتقاق كلمات متنوعة تحمل معاني جديدة من جذور الأفعال والأفعال، وتأتي عقب جذر الفعل أو الاسم، مثال: نظارة (gözlük) من كلمة عين+ لاحقة البناء (göz+lük)، ويجب (sever) من جذر الفعل + لاحقة البناء (sev+er)، وتنقسم لواحق البناء قسمين أ. لواحق بناء تصنع الاسم، ب. لواحق بناء تصنع الفعل، وتنقسم لواحق البناء التي تصنع الاسم قسمين: 1. لواحق بناء تصنع الاسم من الاسم، وأشهر هذه اللواحق: اللاحقة (Iık/lik/ luk lük/) وهذه اللاحقة تصنع الاسم من الاسم على النحو الآتي: تصنع أسماء المكان مكتبة (kitaplık) من كلمة كتاب (kitap) مشجرة (ağaçlık) من كلمة شجرة، تصنع أسماء الآلة سماعة (kulaklık) من كلمة أذن (kulak) تصنع أسماء الجماعات الإنسانية (insanlık) من كلمة إنسان (insan) مدرس (öğretmen) الحدادة (demircilik) من كلمة حداد (demirci) تصنع أسماء الجماعات الإنسانية (insanlık) من كلمة إنسان (insan) الشباب (gençlik) من كلمة شاب (genç) الطفولة (çocukluk) من كلمة طفل (çocuk)، اللاحقة (ça/çe/ca /ce) ، وتصنع الأسماء على النحو الآتي، تصنع أسماء اللغات، اللغة العربية (arapça) من كلمة عرب (arap) اللغة التركية (türkçe) من كلمة ترك (türk)، اللاحقة (cu/çü) تصنع الاسم والصفة والظرف على النحو الآتي: مسافر (yolcu) من الكلمة (yol) صحفي (gazeteci) من الكلمة صحيفة (gazete) قومي المشرب (milliyetçi) من الكلمة أمة أو قوم (milliyet) في إطار العقل (akılci) من الكلمة (akıl)، اللاحقة (lı/li/lu/lü) تصنع الاسم من الاسم على النحو الآتي: تخبر عن النسب، مصري (mısırlı) من الكلمة مصر (mısır)، تخبر عن وجود شيء كثير داخل الشيء، ملح (tozlu) من الكلمة ملح (toz) مسكر (şekerli) من الكلمة سكر (şeker) مر (acılı) من الكلمة مرارة (acı)، تخبر عن الحالة الاجتماعية للإنسان، متزوج (evli) من الكلمة بيت (ev) خاطب (nişanlı) من الكلمة علامة (nişan) ، اللاحقة (süz/süz) وتستهمل عكس استعمال اللاحقة (lı/li) بعد حذفها، وتصنع الاسم والصفة والظرف، غير عاقل (akılsız) من الكلمة عاقل (akıl)، اللاحقة (daş/deş) وتصنع اسم المشارك أو الرفيق في أي شيء، مواطن أو رفيق الوطن (vatandaş) من كلمة وطن (vatan) رفيق الطريق (yoldaş) من الكلمة طريق (yol) رفيق البطن أو أخ (kardeş) من الكلمة بطن (kar) رفيق الظهر أو صديق (arkadaş) من الكلمة ظهر (arka). الاحقة (cik/cık) وتفيد التصغير ، كتيب (kitapcık) من الكلمة كتاب (kitap). 2. اللواحق التي تصنع الاسم من الفعل: لاحقة المصدر (mak/mek) المجيء (gelmek) ، لاحقة المصدر المخفف (me/ma) لاحقة (işi/iş) وتصنع الاسم من جذر الفعل، المجيء (geliş) لاحقة (im/im) وتصنع الاسم من جذر الفعل المجيء (gelim) لاحقة (ici/ıcı) وتصنع الاسم والصفة والظرف من جذر الفعل، موقت (geçici) اللاحقة (gin) وهي لاحقة تشتق الاسم والظرف والصفة، شارد الذهن (dalgın) شرس (azgın) غاضب (kırgın) عابس (küskün)

²⁰ Kuran yolu mealı. Diyanet işleri başkanlığı, Ankara 2015. 5. baskı. s. 124

تتكون ظروف التوكيد الحرفي في اللغة التركية بإضافة أول حرفين في الكلمة المراد توكيدها مع حرف مناسب من هذه الحروف (m,p,r,s) قبل الكلمة، فعند توكيد كلمة كتيف (koyu) نقول: عالي الكثافة (kopkoyu) (ko+p+koyu)

21 Korkmaz, Zeynep ve diğerleri, Türk Dili ve Kompozisyon, Genşletilmiş 2. Baskı, Ekin Basım Yay. Dağıtım, Bursa 2007. s. 128

الخامس: الظروف التي تتكون من مجموعة من الكلمات: وهي إما أن تكون كلمة واحدة مكررة لغير التوكيد، ثقيل (ağır) أضحك (güldür güldür) أو على شاكلة الإضافة الاسمية، فوق ظهره (arkası üstü) أو إضافة وصفية، اليوم الماضي (geçen gün) في أوضاع كهذه (böyle durumlarda) أو مجموع أدوات²²: حتى الصباح (sabaha dek) قبل الظهر (öğledenönceleri) أو مجموعة صفة الفعل²³: عندما يتاح، مافي وسعه، قدر المتاح (elden geldiğince) أو مجموعة ظرف الفعل²⁴: كلما فكرنا (düşündükçe) أو مجموعة الاسم المشتق من الفعل²⁵: في قفزة واحدة (birziplayışta) من اجتهاده فترة طويلة مساء (akşamları uzun süre çalışmaktan).

السادس: الظروف التي تتكون من جملة كاملة: قضي الأمر (oldu bitti)، إلى أين أنظر (nereye baksam).

ج. أقسام الظروف من حيث وظائفها:

تنقسم الظروف من حيث وظائفها ومهامها والمعاني التي تضيفها على الكلام خمسة أقسام:

الأول: ظروف الزمان: وهي الكلمات التي توضح زمن الأفعال وشبه الأفعال ومفاهيم الكلمات ذات الأصل الاسمي التي في وضع الفاعل، وتجبب ظروف الزمان على السؤال بصيغة الاستفهام متى. مثال: فلنخرج إلى الطريق حالاً **Derhal yola çıkalım**

كان يجتهد صباح مساء **sabah akaşam çalışıyordu**

22 سبق الحديث تفصيلاً عن مصطلح مجموع الأدوات

كلمات تشتق من الأفعال بلواحق (an/en) و (asi/esi) و (maz/mez) و (ar/er/r) و (dik/dik/ tık/ tik) و (acac/ecek) و (mış/miş/muş/müş) تعارفنا جيداً مع جارنا الذي نقل إلى الشقة المجاورة. Yan daireye taşınan komşumuzla çok iyi anlaştık. Durakta durmayan otobüsün şoförünü şikâyet etti. شكى سائق الحافلة الذي لم يقف في المحطة. Burası yaşanması bir doğa parçasıydı. هذا المكان قطعة طبيعية تصلح للعيش. Şiirimle ilgili anlaşılmaz yorumlar yaptılar. علقوا على شعري تعليقات غير مفهومة. Alışverişlerinde hep bilinir markaları tercih ederdi. يفضل الماركات المشهورة في تسوقه. Eşyalarımızı buradaki tamdik bir esnaftan aldık. اشترينا أثاثنا من التاجر الذي نعرفه. Yeni kaymakam, gitmedik köy bırakmadı. لم يترك الوالي الجديد قرية لم يذهب إليها. Yapılacak yol, bizim tarlaları ikiye bölüyordu. يقسم الطريق الذي سينشأ القرية قسمين. Günluğeye yazılmayacak şeyler de var elbette. لا ريب انه توجد أيضاً أشياء لن تكتب في اليوميات. Olgunlaşmış elmalar ağaçlarda bizi bekliyor. التفاح الناضج ينتظرنا على الأشجار. Sanatçının hiç yayımlanmamış öyküleri ortaya çıktı. ظهرت للفنان حكايات لم تكتب البتة.

23 Öztürk Yaşar, Türk Dili, Ders Notları, Denizli 2016. s.108.

هي الكلمات المشتقة بلواحق:

(-)(ken) و (alı/eli) و (ınca/ince) و (dıkça/dikçe/tıkca/tikça) و (maksızın/meksizin) و (madan/meden) و (arak/erek) و (ip/ıp/üp/up) و (a/a...a) و (casına/cesine) و (asıyla/esiyle) و (maz/mez) و (ma/me) و (iş/iş/üç/üş):

والمستعملة في وظيفة الظرف، وتكمل الجمل من ناحية الزمان أو الوضع. مثال:

ستقلع طائرنا الساعة السابعة والنصف الكالكاك geçecek Uçağımız sekizi çeyrek geçecek
عندما نهض م المكتب وأتى إلى جانبي Masadan kalkıp yanımıza geldi
ينظر الطفلان إلينا ضاحكين İki çocuk güler bize bakıyordu
أقبل إلى هنا دون أن تمر على أي مكان gelin Hiç Bir yere uğamadan buraya
يجتهد في هذا العمل دون انتظار المقابل Bu işte karşılık beklemeksizin çalışıyordu
كلما تقدمت عربتنا نمر على القرى واحدة واحدة Arabamız ilerledikçe köyleri birbir geçiyoruz
خرجنا جميعاً عندما دق الجرس Zil çalınca hepimiz dışarı çıktık
مر عشرون عاماً على خروجي من القرية Ben köyden çikalı yirmi yıl oldu
عندما كان ينتظر في الموقف جاء أيضاً إلى جانبي Durakta beklerken o da yanıma geldi
أهاتفك بمجرد وصولي إلى مصر Mısra varır varmaz sizi ararım
كان يجتهد حتى الموت من أجل إنجاز أعماله كان يجتهد حتى الموت من أجل إنجاز أعماله
كان يروي الحدث وكأنه يعيشه من جديد Olayı, sanki tekrar yaşarcasına anlatıyordu

24

() والمستعملة في وظيفة الاسم أو الصفة: (iş/iş/üç/üş) و (mak /mek) و (ma/me) والكلمات المشتقة بلواحق ()

بمضى عمر والدي ملازماً للعمل في هذا الحقل: Babamın ömrü bu tarlada çalışmakla geçti

25 Korkmaz Zeynep, gramer terimleri sözlüğü, TDK yay.ank.1992.s.225.

مافعلت شيئاً البتة طوال الصيف yaz boyu hiçbir işi yapmadım

أما إذا كانت الكلمات ذات المفاهيم الزمانية لاتجيب على السؤال بمتى، فلا يمكن أن تكون ظرفاً وإنما تكون أسماء زمان.

مثال: الليل في رأبي حزن غريب. gece bana hep garip bir hüzn.

يجب أن نفكر في مستلزمات المساء. gece gerekenleri düşünmeli.

أما مجموعة الكلمات التي تجيب عن الأسئلة إلى متى، منذ متى، فليست أيضاً ظرف زمان وإنما هي أداة تظهر علامة بداية ونهاية الفاعل، مثال: أنتظرك منذ الصباح. sabahtanberi seni bekliyorum.

اجتهد حتى الساعة الحادية عشرة. saat on bire kadar çalışmış.

الثاني: ظروف المكان والجهة: الكلمات التي توضح مفهوم المكان والجهة للأفعال المستعملة في وضع مجرد ولشبه الأفعال، وتجيب على السؤال بـ إلى أين. ومن الممكن أن تستعمل الكلمات (داخل - خارج - فوق - تحت - خلف - أمام) (ileri - geri - yukarı - aşağı - içeri - dışarı) ظروفًا إذا كانت مجردة وتجيب على السؤال بـ إلى أين، مثال: أخرج إلى الخارج dışarıya çık، ومن الممكن أن تستعمل هذه الظروف صفتاً: الدول المتقدمة İlerlemiş ülkeler، الدول المتخلفة geri kalmış ülkeler كما تسري عليها حالات الاسم: تأتي الضوضاء من الأمام ileriden yukarıyı temizlediler نظفوا السطح

الثالث: ظروف القلة والكثرة: (المعيار والمقدار) وهي الكلمات التي توضح الأفعال وشبه الأفعال من ناحية مقدارها، وينقسم هذا النوع من الظروف من حيث معناه والمفاهيم التي يضيفها على الكلام أربعة أقسام:

أ- مفهوم المغالاة: ظروف المقدار (القلة والكثرة) التي تعالي في معنى الأفعال وشبه الأفعال والصفات وأبرز

كلمات هذا النوع من الظروف: كثيرا، قليلا، (pek - çok- az)

ب- معنى المساواة: هي الظروف التي تضفي معنى المساواة على الأفعال وشبه الأفعال والصفات، وأبرز

كلمات هذا النوع من الظروف: مثل ، شبه (gibi-kadar)

ج - معنى الأفضلية: إن كلمة أكثر (daha çok/daha fazla) ظرف مقدار يضيف مفهوم الأفضلية إلى الصفات والظروف والأفعال، ويضطلع ظرف الأفضلية بثلاث وظائف، الأولى: يضيف معنى الأفضلية للأفعال، ويصلح لأن يعبر عن مفهوم أكثر مما فعل، سأتظرك أكثر من ثلاثة أيام:

bu yetmez, daha fazla bekleyeceğim، هذا لا يكفي ، فليحضروا الأكثر: daha fazla getirsinler، الثانية: يضيف مفهوم الأفضلية للصفات، وفي هذه الحال تصلح لأن تعبر عن أن أحد الموصوفين يفوق الآخر في الوصف المذكور، لا يوجد إنسان أفضل منه: ondan daha iyi insan bulunmaz، نقلنا إلى بيت أجمل، daha güzel bir eve taşındık

، الثالثة: تضيف مفهوم الأفضلية للظروف، وتصلح للتعبير عن أن الوصف الذي في الفعل أعلى من الأوصاف الأخرى: من الممكن أن تجتهدوا هنا بأريحية أفضل. burda daha rahat çalışabilirsiniz.

إذا استعملت كلمة daha، بدلا من كلمة henüz، بمعنى لما ، تكون ظرف زمان: لما ينال الطفل: çocuk daha uyumadı

تستعمل أحيانا صيغة الأفضلية دون إيراد كلمة daha، الحدث الذي سردته يشبه الكذب أكثر من الحقيقة: anlattığın olay gerçekten çok yalana benziyor

د - مفهوم الأفضل: كلمة الأكثر (en) ظرف مقدار يضيف مفهوم الأكثر، ولا تحمل معنى الظرف بمفردها، ولا يمكن أن تسبق الفعل، وتأتي قبل الظروف والصفات، هذه الوردة الأجمل: Bu gül en güzeli، صار صديقي أجمل المتحدثين: Arkadaşım en güzel konuşan kişi oldu.

الرابع: ظروف الأوضاع: الظروف التي تخبر عن وصف الفعل وكيف حدث وفي أي وضع كان، وتنقسم قسمين:

أ. **ظروف الوصف:** وهي الظروف التي تجيب عن أسئلة كيف؟، في أي صورة؟، في أي قدر؟ التي توجه

إلى الأفعال وشبه الأفعال والصفات. وهي تظهر وصف الفعل وكيف وقع: أفكر جيدا في هذا

الموضوع: bu konuda iyi düşünüyorum، كان يفود العربية ببطئ: arabayı yavaş

kullanıyordu

وتوضح وصف الصفات:

حمل على كتفه مكنته الأخضر الفاتح: **açık yeşil kazağını omuzuna atmıştı**، يعامل أطفاله بلطف بالغ **birden** O, çocuklarına çok iyi davranır. وتوضح وصف الظروف، تمدد مع ظله الذي أحاط بالسقف فجأة: **birden** tavanı kaplayan gölgesiyle gerindi

ب. **ظروف الأحوال**: الظروف التي توضح وضع الكينونة أو التكوين في الأفعال، وتضيف معاني كثيرة:

1. مفهوم القطعية: هي ظروف الأحوال التي تؤكد الأفعال بمفهوم القطعية، وأشهر كلمات هذه الظروف : لاريب، لاجرم، مما لاشك فيه، أبداً، قط، أيًا كان. Elbete, elbette, kuşkusuz, asla,hiç, nasıl olsa.
2. مفهوم الاحتمال: هي الظروف التي تضيف مفهوم الاحتمال على المعنى، وأشهر كلمات ظروف الاحتمال: ربما، غالبًا، من المحتمل. belki, galiba, olaki.
3. مفهوم المقاربة: هي الظروف التي تضيف على المعنى مفهوم عدم الاكتمال أو القرب من الاكتمال، وأشهر كلمات هذه الظروف: تقريبًا، إلى حد ما. bir dereceye kadar, aşağı yukarı, iyi kötü, şöyle böyle, az çok.

وكما يلاحظ فهي مكونة من الكلمة وعكسها في قالب واحد.

4. مفهوم التكرار: الظروف التي تظهر تكرر الفعل، وهي الكلمات أو مجموعة الكلمات: مرة أخرى (daha, gene yine, bir daha)، كثيرًا، أحيانًا، تدريجيًا. Çok az, aşamalı bir şekilde kimi kez, ikide bir.
5. مفهوم الشرط: هي الظروف التي تقوي معنى الشرط الذي في الجملة، ولا ترد إلا في الجمل الشرطية ليس غير، وتستعمل كلمات: لو، إذا eğer, şayet ظروف أوضاع ذات معنى شرطي. مع لاحقة الشرط se/sa، فلاتين معكم إذا كان المكان الذي تذهبون إليه قريبًا gideceğiniz yer eğer yakın sa ben de geleyim
6. مفهوم التأكيد: هي الظروف التي تقوي الصفة أو الفعل التي تأتي أمامه من ناحية وصفها ووجودها وكثافتها، وهي على قسمين: التوكيد الحرفي، والتوكيد اللفظي، وقد سبق الحديث تفصيلاً عنهما.
7. مفهوم التحديد: هي الظروف التي تضيف مفهوم التحديد من جهة القيمة أو الفترة الزمنية، وتستعمل في هذه الوظيفة كلمات: على الأكثر: en fazla, etse etse, ancak. وهي تحدد معنى الفاعل بمفاهيم الأكثر، الأكثر بكورًا، ونحو ذلك: من الممكن أن أبقى هناك ثلاثة أيام على الأكثر: orada ancak üç gün kalabilirim.

الخامس: ظروف السؤال: الكلمات التي تريد توضيح علاقة الفعل بزمنه ووصفه وسببه ومقياسه ودرجته، وأشهر كلمات Nasıl, ne zaman, niçin, ne.. هذا النوع من الظروف أدوات الاستفهام مثل: كيف متى، لماذا، ماذا²⁶

د. أقسام الظروف من حيث جذورها: تنقسم الظروف من حيث جذورها ثلاثة أقسام:

- الأول: جذور عربية: مازال (hala) وفي النهاية (nihayet) دائماً (daima) بارتياح (rahat)
- الثاني: جذور فارسية: على الأقل (bari) سدى (beyhude) سريعاً (çabuk) بسرعة (hemen)
- الثالث: جذور تركية: من حسن إلى أحسن (iyiden iyiye) عندما قال (derken) على هذا الحال (öylesine)

المبحث الثالث:

²⁶Öztürk Yaşar, Türk Dili, Ders Notları, Denizli 2016, S.122.

أوجه التشابه والاختلاف بين الظروف في العربية والتركية:

أولاً: اتفقت العربية والتركية على أن الظرف وعاء للشئ، بيد أنهما اختلفا في الحال في هذا الوعاء؛ ففي العربية الظروف وعاء للأفعال ليس غير سواء أكانت الجملة اسمية أم فعلية، لأن الظرف على تقدير مستقر أو موجود، أما في التركية فلا يقدر شئ، فالظرف وعاء للفعل المذكور أو شبه الفعل أو الصفة.

ثانياً: اتفقت العربية والتركية على تقسيم الظرف من حيث معناه إلى ظرفي زمان ومكان، وينقسم كل نوع منهما فرعين زمان محدد ومبهم ومكان محدد ومبهم، وهذا التقسيم لا وجود له في اللغة التركية، فظرف الزمان مادل على زمان مبهم كان أو محدد، وظرف المكان مادل على مكان مبهم كان أو محدد.

ثالثاً: تتشابه العربية والتركية في أن بعض الظروف تستعمل ظروفًا وغير ظروف في بعض الأحيان، فعلى سبيل المثال كلمة يوم تستعمل في العربية ظرفًا، رأيت الهلال يوم الجمعة، ويستعمل مبتدأ، يوم الجمعة يوم مبارك، وفي التركية من الممكن أن تستعمل الكلمات (داخل - خارج - فوق - تحت - خلف - أمام) (içeri - dışarı- aşağı- yukarı - geri - ileri) - ظروفًا إذا كانت مجردة وتجب على السؤال بـ إلى أين، مثال: اخرج إلى الخارج dışarıya çık، ومن الممكن أن تستعمل هذه الظروف صفتًا: الدول المتقدمة ileri ülkeler، الدول المتخلفة geri ülkeler كما تسري عليها حالات الاسم: تأتي الضوضاء من الأمام ileriden gürültü geliyor

رابعاً: تنقسم الظروف في العربية من حيث معناها إلى ظرف زمان وظرف مكان ومن حيث عملها إلى ظرف متصرف وغير مختص ومن حيث الإعراب والبناء إلى معرب ومبني، أما في التركية فتقسم ممن حيث جذورها إلى ظروف ذات جذور عربية وأخرى ذات جذور فارسية وثالثة ذات جذور تركية، ومن حيث وظائفها إلى زمان، ومكان، وقلة وكثرة، وأوضاع، وصفة الفعل ومقياسه وسببه. ومن حيث تكوينها إلى ظروف مجردة ومشتقة ومركبة ومؤكدة وظروف مجموعة من الكلمات وظروف جملة كاملة.

خامساً: يتسع معنى الظرف في التركية فيشمل التوكيد، والمفعول المطلق ونائبه، وصفات الصفات، وأفعال التفضيل، وأدوات الشرط، فكل هذه الأشياء في حكم الظرف في التركية، وذلك يرجع إلى أن الظرف في التركية هو وعاء لكل من الفعل وشبه الفعل والصفة.

سادساً: تشترك العربية والتركية في ظاهرة الظروف المركبة من كلمتين، في العربية ليل نهار، صباح مساء، وفي التركية تتعدد أنواع الظروف المركبة: وهي إما أن تكون كلمة واحدة مكررة لغير التوكيد، ثقيل (ağır ağır) أضحك (güldür güldür) أو على شاكلة الإضافة الاسمية، فوق ظهره (arkası üstü) أو إضافة وصفية، اليوم الماضي (geçen gün) في أوضاع كهذه (böyle durumlarda) أو مجموع أدوات: حتى الصباح (sabaha dek) قبل الظهر (önceleri öğleden) أو مجموعة صفة الفعل: عندما يتاح، مافي وسعه، قدر المتاح (elden geldiğince) على التفصيل السابق ذكره في هذا البحث عند الحديث عن أقسام الظروف في التركية.

سابعاً: تلزم بعض الظروف في العربية الإضافة إلى المفرد أو الإضافة إلى الجملة، أما الظروف المضافة إلى المفرد وجوبًا في العربية فتترجم إلى التركية بحسب معناها، فيقال:

عند أحمد، لدى أحمد: Ahmed'in yanında

لدى آدم: Adem'in yanında

أصبر حين الشدة. Şiddet zamanında sabr ediyorum.

وسط الأشجار arasında ağaçlar

أما كلمات لدى فلا تستعمل مضافة في التركية، وإنما تأتي على هيئة مفعول منه.

الأنبياء من لدى آدم وحتى محمد صلى الله عليهم وسلم: Peygamberler Adem'den Muhammed'e kadardır

أما ترجمة منذ ومذ المضافتين إلى المفرد، فتترجمان على صيغة الظرفية في اللغة التركية، وليس وفق قاعدة الإضافة.

مانمت منذ يومين İki gün önce uyumadım.

مارأيت منذ ثلاثة أيام. Üç gün önce onu görmedim.

وكذلك عند إضافتهما إلى الجملة:

مالعبت منذ جاء المعلم: Hoca geldiğinden beri oynamadım

مافرحت منذ ذهب أبي Babam gittiğnden beri sevinmedim

الظروف التي تلزم الإضافة في العربية إلى المفرد تارة لفظاً وتارة معنى: تلزم ألفاظ الجهات الإضافة إلى المفرد تارة لفظاً، نحو: فوق المنضدة، تحت الشجرة، أمام البيت، خلف الباب، وتترجم هذه العبارات إلى التركية بصيغة المضاف والمضاف إليه مع إلحاق لاحقة المفعول فيه بالمضاف في التركية ولا تترجم هذه اللاحقة في العربية، فنقول: Masa üzerinde. Ağaç altında. Ev önünde. في ترجمة الجمل السابقة:

Kapı arkasında.

أما إذا انقطعت هذه الكلمات عن الإضافة اللفظية، فتترجم إلى العربية بحسب الجملة، فنقول في ترجمة اتجهت يميناً، اتجهت يساراً، نظرت فوق، نظرت أسفل.

Sağa yöneldim. Sola yöneldim.yukarıya baktım.aşağıya baktım

ونقول أسفل في جواب من يسأل: أين شئون الطلاب؟ وفوق في جواب من يسأل: أين مكتب العميد؟

Öğrenci işleri nerde? Aşağıda.

Dekan bürosu nerde? Yukarıda.

أما الكلمات التي تضاف إلى الجمل في العربية، فتترجم على صيغة الظروف، والجمل الشرطية، علماً بأن الجمل الشرطية داخلية في حكم الظروف في اللغة التركية.²⁷ وهذا هو المعنى ذاته الموجود لها في اللغة العربية، فقد اختاره عدد غير قليل من الباحثين، إذا يرون أن الإضافة إلى الجملة لزوماً أو جوازاً أمر غير محقق، وما أورده النحويون تحت عنوان: «ما يضاف إلى الجملة وجوباً أو جوازاً» هي في الحقيقة «موصولات ظرفية»، والجمل بعدها صلوات لا محل لها من الإعراب²⁸.

وعلى هذا تترجم الجمل التي تحوي كلمات ملازمة للإضافة إلى الجملة على هذا النحو:

1.حيثما ينزل المطر تنمو الأعشاب Yağmur nereye yağsa otlar büyür.

2.أي مال تدخره في صغرك ينفعك في كبرك Küçüklüğünde hangi malı biriktirirsen. büyüklüğünde o sana fayda verir.

3.إذا اجتهدت تنجح Eğer çalışırsan başarırsın.

4.إذا ما تحترم الناس يحترمواك

İnsanlara saygı gösterirsen onlar da sana saygı gösteriyor.

يضاف لفظي قبل وبعد في بعض أحوالهما إلى المفرد وإلى الجملة:

جاء أحمد قبل علي

حضرت زينب بعد عائشة

قال تعالى: من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال. سورة البقرة، آية: 254

قال تعالى: من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين إخوتي. سورة يوسف، آية: 100

وتترجم هذه الجمل وفق قاعدة الظرفية في اللغة التركية وليس وفق قاعدة الإضافة:

1.Ahmet Ali'den önce geldi.

2.Zeynep Ayşe'den sonra ulaştı.

²⁷ Korkmaz Zeynep, gramer terimleri sözlüştüçtdk yay.ank.1992.s.502.

²⁸ سيد علي ميرلوي(دكتور) سيدة ربحانة ميرلوي مشكلة الإضافة إلى الجملة واقتراح لحلها، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27.العددان الاول والثاني، 2011 ص:194.

3. Alış veriş ve dostluğun olmadığı bir gün gelmeden önce²⁹

4. Şeytan benimle kardeşlerimin arasını bozduktan sonra³⁰

الخاتمة

بعد هذا البحث الخاص عن المفعول فيه (الظروف) في العربية والتركية، دراسة تقابلية يمكننا القول إننا سلطنا الضوء على أهم نقاط التماس والخلاف بين العربية والتركية في هذا الباب، وأن ذلك يسهم ولا ريب في تيسير تعليم التركية للعرب والعربية للترك، وتفاذي العديد من الهنات التي تحدث في تعليم العربية للترك والتركية للعرب وفي الترجمة من وإلى اللغتين، ولا ريب أن ترجمة الظروف من لغة إلى أخرى في مقابلها النحوي يكون أسد وأسلم في توصيل المعنى المراد إلى المستمع والقارئ على السواء.

يجب التنبيه على أن الظرف في اللغة التركية يتسع مفهومه ليشمل بعض أنواع المفعول المطلق والمفعول لأجله والجملة الشرطية والمفعول معه والتوكيد اللفظي ووصف الصفة إضافة إلى ظرفي الزمان والمكان وأن السبب في هذا الاتساع يرجع إلى تعريف الظرف في العربية والتركية، فالظرف في العربية ما كان وعاء لزمان الفعل ومكانه فحسب، أما في التركية فالظرف وعاء للفعل وشبه الفعل والصفة.

إذا كانت بعض أنواع المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول معه داخلة في مفهوم الظروف في اللغة التركية فإن بعض الأنواع الأخرى لا تستقيم ترجمتها في إطار الظرفية، فلها ترجمتها الخاصة لذا ينبغي توخي الدقة والانتباه في ترجمتها من العربية إلى التركية. وقد أشرت إلى ذلك تفصيلاً في مواضعه من هذا البحث.

تؤخذ بعين الاعتبار الظروف التي تلزم الإضافة في العربية وكيفية ترجمة كل منها إلى التركية، وأن لكل خاصية عند ترجمتها فلا يوجد تعقيد واحد لهذا النوع من القوالب الإضافية عند ترجمتها إلى التركية.

المصادر والمراجع

في العربية:

أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري ، اللباب في علل البناء وقواعد الإعراب، تحقيق د/ غازي مختار طليمان، دار الفكر دمشق، ط1، 1416هـ.

الأشموني، علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أربعة أجزاء، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، بيروت، 1375هـ./1955م.

الجرجاني، أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي، دلائل الإعجاز تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الثالثة 1992.

السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، نتائج الفكر في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1992.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن قنبر، الكتاب، تحقيق. عبد السلام محمد هارون (الهيئة المصرية العامة للكتاب/ القاهرة 1977م).

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمى البهجة المرضية مع حاشيته، تحقيق محمد بن صالح الغرسي، دار السلام للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1421، 2000.

سيد علي ميرلوجي (دكتور) سيدة ربحانة ميرلوجي، مشكلة الإضافة إلى الجملة واقتراح لحلها، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27. العددان الأول والثاني، 2011م.

²⁹ Komisyon, *Kuran Yolu Meali*, Diyanet İşleri Başkanlığı Yayınları, Ankara 2015, s. 41.

³⁰ Komisyon, *Kuran Yolu Meali*, s. 246.

ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، أربعة أجزاء، دار الطلائع، الطبعة الأولى، القاهرة 2004م.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ستة أجزاء، دار الفكر، الطبعة الأولى، القاهرة 1399 هـ 1979.

ابن مالك، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجبالي، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 1967.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الأفريقي المصري، لسان العرب، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه أمر أحمد حيدر، راجعه عبدالمنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424، 2003.

ابن هشام، أبو عبدالله جمال الدين بن أحمد بن عبدالله، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، أربعة أجزاء، ط6 بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1399 هـ / 1980م.

ابن هشام، أبو عبدالله جمال الدين بن أحمد بن عبدالله، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار إحياء التراث العربي، 2001.

مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، الطبعة الأولى، بيروت 2003م.

في التركية:

Aksan, Doğan, *Her Yönüyle Dil*, TDK Yayınları, Ankara 1979.

Aksan, Doğan, *Anlambilimi, Türk Anlam Bilimi*, DTCF Yayınları. Ankara, 1978.

Korkmaz, Zeynep vd., *Türk Dili ve Kompozisyon*, Ekin Basım Yayınları, Bursa 2007.

Korkmaz Zeynep, *Grammer Terimleri Sözlüğü*, TDK Yayınları, Ankara 1992.

Komisyon, *Kuran Yolu Meali*, Diyanet İşleri Başkanlığı Yayınları, Ankara 2015.

Kerim, Demirci, *Kelime Bilgisi*, El-Kitabı, Ankara 2015.

Muharrem Engin, *Türk Dil Bilgisi*, İstanbul 2013.

Taceddin Uzun, *El-inşaulvadih*, Konya 2015.

Türk Dil Kurumu, *Türkçe Sözlük*, Ankara 2011.

Öztürk, Yaşar, *Türk Dili Ders Notları*, Denizli 2016.

İnternet erişimleri:

<https://www.sinifogretmenim.net/grup-tartismasi-yonetimi-t-3271.html> erişim tarihi 23/6/2008

<https://www.bilgicik.com/yazi/anlatim-bozukluklari/erisim-tarihi-6/6/2008>